

جماعات النشاط المدرسى

School activity groups

إعداد

أسماء حسن عبدالحافظ

دارسة بقسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

جماعات النشاط المدرسي

أسماء حسن عبدالحافظ

دارسة بقسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

ملخص الدراسة

تعد المدرسة أحد المؤسسات التربوية الهامة التي تسهم في تكوين شخصية الطلاب والتي تساعد على تنمية مهاراتهم وتعد الأنشطة المدرسية أحد الوسائل التي تستخدمها المدرسة في أداء وظيفتها التربوية حيث يتم ممارسة الأنشطة من خلال جماعات ينتمى إليها الطلاب طواعية وفقا لرغبتهم وتهدف هذه الجماعات الى مساعدة الطلاب على الاستفادة من أوقات فراغهم وتنمية قدراتهم العقلية والبدنية وتهدف الى تعميق قيم الانتماء للوطن كما تهدف الى اشباع رغباتهم واحتياجاتهم وتتكون جماعات النشاط من جماعة الرحلات ، جماعة الهلال الأحمر ، جماعة مكافحة الادمان والمخدرات ، جماعة الموهوبين ، جماعة الادخار ، وهناك جماعات تضم أنشطة فنية وثقافية ورياضية وترويحية ، كما يقوم بالاشراف على تلك الجماعات الأخصائى الاجتماعى ويستخدم فى عمله مع جماعات النشاط طريقة خدمة الجماعة حيث يقوم الاخصائى الاجتماعى بتطبيق مبادئ وأساليب طريقة خدمة الجماعة وأيضا يساعد الجماعة فى وضع برنامج العمل الخاص بها كما يحرص على تسجيل كل ما تقوم به الجماعة من أنشطة حتى يتم فى النهاية تقييم عمل الجماعة وما تم انجازه ومدى نجاح أو فشل الجماعة فى أداء مسئولياتها.

الكلمات المفتاحية : جماعات النشاط المدرسي ; أهميتها ، أهدافها ، مكوناتها ، دور الاخصائى الاجتماعى .

Abstract

The school is one of important educational institutions that contributes to the shaping of the student's personality and helps to develop their skills. School activities are one of the means used by the school in the performance of its educational function which is activities through voluntary students belong to groups according to their desire. These groups aim to help students to benefit from their free time and develop their mental and physical abilities and aim to deepen the values of belonging to the homeland and also aim to satisfy their desires and needs. The activity groups consist of trips group, the Red Crescent group, the Anti-Drug and Addiction Group, talented group, saving group and there are many groups include artistic, cultural, sportive and recreational activities. The social worker supervises these groups using the method of social group work. And he applies the principles and methods of social group work and also he helps the group to set a private work program. And he is keen on record all the activities of the group in order to evaluate the work of the group and what has been achieved and the extent of success or failure of the group in the performance of its responsibilities.

Keywords: School Activity Groups; importance, social worker.

أولاً : أهمية جماعات النشاط المدرسي

(محمود ، حسن شاكر ، ٢٠٠٣ ، ص ص : ٢٤ - ٢٦)

(١) النشاط هو تفعيل لدور المنهج

وتثبيت المفاهيم والحقائق أثناء

عملية التعلم مما وجب التكامل

والترابط بين النشاط والمنهج

وتهيئة بيئة صفية مريحة .

(٢) يحقق النشاط التعلم الذاتي والتعلم

بالمنذجة والثقة بالنفس حيث

يشترك المتعلم فى الاختيار

والتخطيط والتنفيذ وتقويم برنامج

أو موضوع النشاط وتبادل الادوار

.

(٣) المناشط المدرسية بصورة أو

بأخرى مرتبطة بالاهتمامات

والمشكلات الحياتية خارج المنهج

والمدرسة .

(٤) النشاط حاجة ومطلب للمتعلم يشبع

ميوله واهتماماته وحاجاته ويراعى

استعداداته وقدراته وامكانياته .

(٥) يساعد المتعلم على تعليم المهارات

الأكاديمية واكتساب الثقة بالنفس

والاتزان النفسى والجرأة وتحقيق

الذات وتحمل المسئوليات .

ثانياً : اهداف جماعات النشاط المدرسي

(السبيعي ، معيوف ، ٢٠٠٩ ، ص ص : ١٢٠ - ١٢١)

(١) تنشئة المتعلم على الايمان بالقيم

الدينية والتعرف على مبادئ

الاسلام واداب سلوكه .

(٢) تعميق الانتماء والولاء للوطن

والاعتزاز به .

(٣) تهيئة الفرص أمام المتعلمين

للتدريب على التفكير العلمى وعلى

تنمية قدراتهم

فى التجديد والابتكار .

(٤) تأهيل مبادئ الديمقراطية فى

التعاون واتاحة الفرصة للمتعلم

للتعبير عن رأيه واحترام اراء

الآخرين .

(٥) اكتشاف موهبة المتعلم والعمل على

رعايتها وصقلها وفقا للاساليب

التربوية .

ثالثاً : مقومات جماعات النشاط المدرسي :

كى تحقق جماعة النشاط وظائفها الاجتماعية لابد و

أن تتوفر لها المقومات التالية

(توفيق ، محمد نجيب ، ١٩٩٦ ، ص ص : ٤٤٥ - ٤٤٦)

(١) الاعضاء : أساس نجاح الجماعة هو أن

يشعر كل عضو من أعضائها بميل ورغبة

للاتضمام اليها ، ولتحقيق ذلك يجب مراعاة

توفير الحرية لاتضمام الطالب للجماعة

المدرسية التى يرغب فيها ، وأن يساهم فى

نموها .

(٢) الرائد : وللرائد دور أساسى فى الجماعة

بالغ الاهمية شديد الحساسية ، إذ أن صفاته

الشخصية ومظهره العام وأسلوبه فى الحياة

و خبراته والطريقة التى يتبعها فى توجيه

الجماعة وريادتها وطريقة تعامله مع

الجماعة ككل ، ومع كل فرد من أفرادها

كعضو .

(٣) البرامج : البرنامج هو الاداة التى تحقق

أهداف الجماعة ، ولما كانت الجماعات فى

المؤسسات التعليمية تختلف تبعاً لاختلاف

الاعراض ، لذلك تختلف البرامج من جماعة

الى أخرى .

(٤) تنظيم الجماعة : يجب أن يكون للجماعة

نظام يساعدها على تحقيق أهدافها واكتساب

الصفات الاجتماعية اللازمة .

رابعاً : مميزات جماعات النشاط المدرسي

(منصور ، سمير حسن ، ٢٠٠٢ ، ص ص : ٢٢٠ - ٢٢١)
تتميز جماعة النشاط عن جماعة الفصل في عدة أمور
جوهرية أهمها :

(١) التجانس : التجانس بين أعضاء
الجماعة أساسه الميل المشترك الى
هواية معينة .

(٢) وضوح الهدف : لا تشكل الجماعة
هنا دون أن يكون لها أهداف
محدودة واضحة تماما بالنسبة
لاعضائها .

(٣) الحرية : لكل طالب الحرية في
الانضمام للجماعة التي يرغبها
دون اجبار وفي ذات الوقت فانه
لايترك له اختيار الفصل الذي يريده .

(٤) التلقائية : وهي تتوفر في نشاط
الجماعة المدرسية لان الاعضاء في
الجماعة يعملون ما

يميلون اليه وما يشبع ميولهم ويحقق رغباتهم لا ما
يفرض عليهم عمله .

(٥) الايجابية في النشاط : دور
الاعضاء في الجماعة دور ايجابي
اذ يقوم الاعضاء بوضع برامجهم
وخطه التنفيذ اما دور الرائد فيكون
بصورة غير مباشرة فهو مساعد
وممكن وليس قائم بوضع البرامج
أو تنفيذها .

(٦) الترويج : ان التجانس على أساس
الميل الطبيعي ووضوح الهدف
وادراكه والحرية والتلقائية
والايجابية كلها عوامل تبعث في
نفوس أعضاء الجماعة الشعور
بالسعادة والارتياح .

حيث أن جماعات الطلاب غالباً ما تواجه تحدى وهو
وجود المناخ المتنوع ثقافياً داخل مدرستهم ويتم
التغلب على ذلك من خلال مجموعة متنوعة الأنشطة،
حيث أن جميع الأنشطة المخططة هي وسيلة لمشاركة
الثقافات والمتعة مع مراعاة تنوع طلاب المدرسة
واتجاهاتهم .

(Klesse, Edward James, 2004, P;6)

خامساً : أنواع ومكونات جماعات النشاط المدرسي

تتمثل جماعات النشاط في ثلاث مجموعات رئيسية :

(على ، ماهر أبوالمعاطى ، ٢٠٠٩ ، ص ص : ١٨٧-١٨٨)
المجموعة الاولى : جماعات النشاط المنهجى الحر
(جماعات المقررات الدراسية) :

وهي جماعات تتكون من مجموعة طلاب بزيادة أحد
المدرسين المسؤولين عن تدريس المقررات الدراسية
لممارسة النشاط العلمى الحر حول مادة معينة .
المجموعة الثانية : جماعة الهوايات والأنشطة
التدريبية :

وهي جماعات تمارس هوايات محببة الى نفوس
التلاميذ ويميلون الى مزاولتها كالهوايات الفنية أو
الرياضية أو الاشغال اليدوية ، أو الجماعات الثقافية .
المجموعة الثالثة : جماعات ذات الطابع الاجتماعى
(الجماعات الاجتماعية) :

وهي جماعات تلبى حاجات اجتماعية وتمارس
الانشطة الاجتماعية .

وفيما يلى شرح وتوضيح لهذه الجماعات وأنشطتها :

١- النشاط الاذاعى :

الاذاعة المدرسية هي النشاط الحر الذى يقوم به
التلاميذ داخل المدرسة عن طريق الميكروفون خلال
ظهور الصباح أو من خلال الفسحة المدرسية أو عن
طريق التسجيل على أشرطة الكاسيت

(عفيفى ، محمد عبدالهادى ، ٢٠٠٨ ، ص : ٨٠)

٢- نشاط المكتبة والمطالعة :

لقد اتفق الباحثون في مجالات العلوم التربوية وعلوم المكتبات ، على أن المكتبة المدرسية بمفهومها الحديث هي المجموعات المنظمة من الكتب والمواد الأخرى المطبوعة ، وكذلك المواد السمعية والبصرية غير المطبوعة ، يضمها مكان واحد بالمدرسة تحت إشراف مهني متخصص

(عزوز وعامر ، رفعت وطارق عبدالرؤوف ، ٢٠٠٨ ، ص :١٢٠)

وبهذا لا يمكن أن نبتعد في تعريف المكتبة المدرسية عن النظام التعليمي والمدرسة ، فالمكتبة المدرسية هي النافذة التي يطل منها التلميذ على العالم يرى من خلالها ثقافته وحضارته وتقدمه ، ويطلع عبرها على منجزاته في جميع الميادين وهي الاستاذ الدائم والمدرسة المستمرة في حياة الفرد

(ابراهيم ، السيد مبروك ، ٢٠١١ ، ص :١٦٢)

٣- نشاط التمثيل والمسرح المدرسي :

عن طريق النشاط المسرحي بالمدرسة يمكننا أن نزود التلاميذ بالعديد من الخبرات التنقيفية المتصلة بمختلف الفنون والآداب والمواد الدراسية ، بل والحياة الاجتماعية بصفة عامة . فمن خلال النشاط المسرحي المدرسي تنمو الثقافة العامة للطالب وتزداد خبراته ومعلوماته عن الأنشطة المختلفة التي تمارس من خلاله .

(الخورى ، هند يوسف ، ٢٠١٤ ، ص : ٦٧-٦٨)

٤- نشاط الموسيقى :

يعرف النشاط الموسيقى على أنه " مجموعة الاجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ لتحقيق أهداف التربية الموسيقية ، وتبدأ هذه الاجراءات بالتخطيط ، واختيار واعداد الوسائل التعليمية واختيار الاناشيد المناسبة لهم ، واختيار الآلات الموسيقية التي تساعد على أداء الألحان المختارة .

(اليماني ، محمد حيدر ، ٢٠٠٧ ، ص : ١٩١)

٥- نشاط الكشافة والمرشدات :

تعتبر المعسكرات احدى الوسائل التربوية الهامة التي يمكن من خلالها توفير فرص طبيعية لاندماج الافراد مع بعضهم البعض ، حيث تنمو من خلالها العلاقات الاجتماعية ، وتكتسب القيم الإيجابية من تحمل المسؤولية واعتماد على النفس والتعاون .

(أبوالنصر ، مدحت محمد ، ٢٠٠٩ ، ص : ١٣٠-

١٣١)

ويهدف النشاط الكشفي الى بناء وتكوين الشخصية الانسانية المتوازنة للطلاب من خلال تدعيم منظومة العملية التعليمية .

(رزق ، حنان عبدالحليم ، ٢٠١١ ، ص : ٢٣)

٦- النشاط الرياضي :

يعرف النشاط الرياضي بأنه " الالعاب الحرة المنظمة التي يمارسها الفرد تحت ارشاد وقيادة واعية ، وفي اطار خطة مدروسة لتحقيق أهداف محددة واضحة " .

(محمود ، حسن شاكر ، مرجع سبق ، ص : ٧)

ويتميز النشاط الرياضي :

بتنوع أشكاله وطرق ممارسته من حيث الالعاب الفردية والالعاب الجماعية التي تسهم في تحقيق تكامل أعضاء المجتمع من خلال ما ينطوي داخله من الالعاب الجماعية التي تنمي الاحساس بالانتماء والولاء والتعاون والايثار ، ومن هنا فان أنشطة المجال الرياضي تقوم بدور تربوي يظهر بوضوح فيما يلي :

(wood , les Hey , 1989 , p: 29)

* يساعد النشاط الرياضي على تجديد النشاط والحيوية .

* تهيئة الفرصة للترويح عن النفس واشباع الذات الانسانية .

* تسهم في اكتساب خبرات جديدة .

* تساعد الانشطة الرياضية في ابعاد الملل والضيق في الاوقات المختلفة .

٧- النشاط الاجتماعي :

يهدف النشاط الاجتماعي الى تدريب الطلاب على مهارات التفاعل الاجتماعي ، وحسن التعامل مع الاخرين ، واكسابهم مهارات تكوين علاقات اجتماعية منظمة ، حيث يعتبر النشاط الاجتماعي مجالاً خصباً لممارسة الطلاب لفنون القيادة وتوزيع الادوار ، واحترام رأى الجماعة ، وتقدير المسؤولية نحو الاخرين .

(حماد واللوح ، خليل عبدالفتاح و أحمد حسن ، ٢٠١٣ ، ص ٢٨٨)

٨ - النشاط العملي :

يشتمل على : مجال الاقتصاد المنزلى ، المجال الصناعى ، المجال الزراعى ، ومجال الاقتصاد المنزلى هو علم يهتم بالجانب العلمى والعملى والتطبيقى ، ففى الجانب العلمى يهدف الى اكساب الفتاة المهارات التى تحتاجها فى حياتها العائلية ، وفى الجانب العلمى تدور مواد العلمى حول الاسرة والبيئة التى يعيش فيها الانسان .

(درويش ، منى جلال ، ٢٠٠٤ ، ص ص : ٥٢-٥٣)

٩- النشاط العلمى :

يعرف النشاط العلمى أنه النشاط الذى يتيح للطلبة ممارسة هواياتهم ، ويرسخ مفهوم التفكير العلمى لديهم لاكتشاف المواهب والقدرات من خلال التجارب العلمى والتطبيقات العلمى ، لما يقوم الطالب بدراسته نظريا ، كالتدريب على البحث العلمى .

(حسن ، شيماء حسين ، ٢٠١٥ ، ص ص : ٧٥-٧٦)

سادسا : رائد جماعة النشاط

يجب أن يكون لجماعة النشاط رائد تؤهله صفاته وخبراته السابقة لاكتساب الاعضاء وثقتهم فيه فيقبلون توجيهاته تقبلا تلقائيا عن رغبة منهم لا عن رهبة منه .

(حسن ، عبدالمحى محمود ، ٢٠٠٢ ، ص ص : ١٣٤-١٣٥)

١- الصفات والمهارات الشخصية الواجب

توافرها فى رائد الجماعة :

يجب أن تكون لديه المهارة لمساعدة الجماعة على التعبير عن آرائها وتنفيذ أغراضها وتوضيح أهداف الجماعة ، كما عليه أن يرعى مواهب وقدرات الجماعة كما هى لا كما ينبغى أن تكون .

٢- الاشتراك مع الجماعة :

ويجب أن تكون لدى الرائد المهارة فى تحديد الفروض والتفسيرات والتعديلات التى تتصل بدوره مع الجماعة . وينبغى أن يشرح كل آرائه ويفسرها لهم بوضوح .

٣- التطور مع البرامج :

يجب أن يكون للرائد القدرة على معاونة الجماعة عندما تفكر تفكيرا جماعيا بما يتفق ورغباتهم واحتياجاتهم وبالوضع الذى يتفق مع ميولهم . ويجب أن يتطور معهم فى وضع هذه البرامج .

٤- استغلال امكانيات المدرسة والبيئة :

يجب أن يسعى الرائد الى مساعدة الجماعة فى معرفة وتحديد كل الموارد المساعدة التى يمكن الاستفادة منها بما تحققها أغراض البرامج فالمدرسة وامكانياتها من صالات وحجرات وأفنية يمكن استغلالها فى ممارسة الجماعات لنشاطها .

سابعا : دور الاخصائى الاجتماعى مع جماعات

النشاط المدرسى

يقوم الاخصائى الاجتماعى بالاشراف على جماعات النشاط الاجتماعى ويستخدم فى ذلك طريقة العمل مع الجماعات من خلال :

(أيوب ، عبدالقادر ، مقداد ، يوسف ، ٢٠١٦ ، ص ص : ٨٤-٨٦)

١- تطبيق مبادئ العمل مع الجماعات فى جماعات النشاط وأهمها :

* تقبل الجماعة وكل عضو كما هو لا كما يجب الاختصاصى .

- * العمل مع جماعة النشاط لا لجماعة النشاط .
- * مشاركة أعضاء الجماعة مشاعرهم واحساسهم
دون الانفعال مثلهم .
- ٢- استخدام أساليب العمل مع الجماعات فى جماعة
النشاط وأهمها :
- * أن تكون جماعة النشاط صغيرة .
- * أن تكون للجماعة أهداف واضحة .
- * أن تكون أعمال الجماعة من تصميم ووضع أعضاء
الجماعة أنفسهم .
- ٣- تطبيق وتصميم البرامج على جماعة النشاط :
- * مساعدة أعضاء الجماعة فى وضع خطة البرنامج .
- * مساعدة أعضاء الجماعة فى تنمية ميولهم وذلك
ببرامج مناسبة .
- * مساعدة أعضاء الجماعة فى استخدام مصادر البيئة
عند تصميم وتنفيذ البرنامج .
- ٤- التسجيل الخاص بالتقارير :
- أن التسجيل وسيلة مناسبة يستخدمها الاخصائى
الاجتماعى كميّار لقياس الاتجاهات الفنية التى
يتبعها حين يعمل مع جماعات النشاط ، فعمليات
التسجيل تكون جزء هاماً من مسؤولياته .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- السبيعي ، معيوف (٢٠٠٩) : الكشف عن الموهوبين فى الأنشطة المدرسية ، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٢- الخورى ، هند يوسف (٢٠١٤) : أهمية الثقافة فى تكوين شخصية الطفل ، معالم للنشر والتوزيع والطباعة ، أبو ظبى .
- ٣- اليمانى ، محمد حيدر (٢٠٠٧) : فعالية الأنشطة الموسيقية فى تنمية الذكاء الوجدانى لدى طفل الروضة ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، عدد ١٢٠ ، ص ١٩١ ،
- ٤- اللوح و حماد ، خليل عبدالفتاح وأحمد حسن (٢٠١٣) : درجة تقبل طالبات الجامعة الاسلامية للأنشطة الطلابية ومدى اقبالهن على ممارستها ، المؤتمر الدولى الاول لعمادة شئون الطلبة ، ص : ٢٨٨ .
- ٥- ابراهيم ، السيد مبروك (٢٠١١) : الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم ، دار الوفاء ، الاسكندرية .
- ٦- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٩) : تطوير المدارس ، الروابط العالمية ، القاهرة .
- ٧- أيوب، عبدالقادر ، مقداد ، يوسف (٢٠١٦) : الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمى ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٦ .
- ٨- توفيق ، محمد نجيب (١٩٩٦) : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مكتبة الاجلو المصرية ، القاهرة .
- ٩- حسن ، شيماء حسين (٢٠١٥) : دور الأنشطة التربوية فى تنمية اداب الحوار لدى تلاميذ المدرسة الاعدادية بمحافظة أسيوط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ص ص : ٧٥ - ٧٦ .

- ١٠- حسن ، عبدالمحى محمود (٢٠٠٢) : الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية
- ١١- درويش ، منى جلال (٢٠٠٤) : بعض مشكلات اعداد معلمة الاقتصاد المنزلى فى كليات التربية النوعية فى صعيد مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ص ص : ٥٢ - ٥٣ .
- ١٢- رزق ، حنان عبدالحليم (٢٠١١) : الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة النصورة ، مجلة مستقبل التربية العربية ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، المجلد ١٨ ، العدد ٦٨ ، ص : ٢٣ .
- ١٣- على ، ماهر أبوالمعاطى (٢٠٠٩) : الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
- ١٤- عفيفى ، محمد عبدالهادى (٢٠٠٨) : " الاعلام التربوى الاذاعة - الصحافة المدرسية " ، هلا للنشر والتوزيع ، الجيزة .
- ١٥- عزوز وعامر ، رفعت وطارق عبدالرؤوف (٢٠٠٨) : المكتبة المدرسية ، طيبة للطبع والنشر ، القاهرة .
- ١٦- محمود ، حسن شاكر (٢٠٠٣) : النشاط المدرسى " ماهيته وأهميته أهدافه ووظائفه مجالاته ومعايير ادارته وتخطيطه تنفيذه وتقويمه " ، دار الاندلس للنشر والتوزيع ، حائل .
- ١٧- منصور ، سمير حسن (٢٠٠٢) : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى المجتمع المدرسى ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

ثانيا : المراجع الاجنبية

- 1- Wood , Les Hey (1989) :
understnsding Leisure London ,
Hutchinson , Garent Publishing Ltd .

2-Klasse, Edward James (2004) :
Student Activities in Today's Schools
"Essential Learning For all Youth" , An
imprint of the rowman & litlefield
publishing group , Inc , United state of
America .